الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً في البيئة العمانية

أ.د. عبد القوي سالم الزُبيدي[١] د. عـــــلي مـــــهدي كـــاظم[٢]

الملخص : بهدف معرفة اتجاهات المجتمع العماني نحو المعاقين عقلياً، ومعرفة أثر الجنس والمستوى التعليمي والعمر الزمني في تلك الاتجاهات ، تم تطوير مقياس للاتجاهات نحو المعاقين عقلياً، يتكون من ٤٣ فقرة (٢٢ موجبة و٢١ سالبة) ، أما العينة فقد تكونت من ١٧١ فرداً من المجتمع العُماني؛ وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام SPSS ، حققت ١٧ فقرة من أصل ٤٣ (أي حوالي ٤٠%) محكات الشدة الانفعالية ومعامل ثباتها ٠,٧٩، وكشف التحليل العاملي factor analysis للفقرات ألـ ١٧ عن ثلاثة عوامل ، هي : الاتجاه نحو دمج المعاقين وتشغيلهم وحقوقهم ، أما مستوى الاتجاه نحو المعاقين عقلياً فقد كان موجباً في العامل الأول ، وسالباً في العامل الثاني ، ومحايداً في العامل الثالث ؛ وأما الجنس والمستوى التعليمي لأفراد العينة ، فقد كشف تحليل التباين الثنائي المتعدد عن دلالة متغير الجنس في العامل الأول لصالح الإناث ، ودلالة التفاعل الثنائي في العامل الثاني لصالح خلية (ذكور/ يقرأ ويكتب) ؛ أما العمر الزمني لأفراد العينة فلم تكن علاقته دالة مع العوامل الثلاثة. هذا وقد تم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ، كما تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات .

مقدمة :-

اهتمت العديد من المجتمعات المتقدمة منها والنامية بمشكلة المعاقين عقلياً ، حيث أنها مشكلة مرتبطة بالجانب العقلي/ المعرفي ، وهذا الجانب مرتبط ارتباطا مباشرا بنمو الأفراد وتطورهم ، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على بناء المجتمعات وتقدمها .

وربما من أسباب ذلك الاهتمام ارتفاع نسبة الإعاقة العقلية مقارنة بباقي أنواع الإعاقات ، حيث تتراوح ما بين ١ إلى ١,٥% من مجموع السكان طبقا لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (محمد البيلي وآخرون، ٢٠٠١) . وتعني ارتفاع هذه النسبة ، الحاجة الماسة لتوجيههم والاهتمام بهم ، وتقديم الرعاية الجادة

[١]- أستاذ ورئيس قسم علم النفس- قسم علم النفس- كلية التربية - جامعة السلطان قابوس .
[٢]- أستاذ مساعد في القياس والتقويم - جامعة السلطان قابوس .

لهم لمبررات إنسانية ودينية وأخلاقية واقتصادية. ولأجل ذلك لاغرو أن تخصص ميزانيات ضخمة لتعليمهم وتدريبهم وإيجاد مهنة مناسبة لهم ، وتحويلهم من عالة على المجتمع إلى أيادي منتجة ومساهمة في البناء والتطور.

إن تلك الرعاية وذلك الاهتمام تتوقف على ما يحمله أفراد المجتمع بكافة فئاته وطبقاته من أفكار وتصورات واتجاهات حول المعاقين ، من حيث قدراتهم وسماتهم وخصائصهم إيجابية كانت أم سلبية ؛ وعلى أساس تلك النظرة يتوقف نجاح أو فشل الخدمات والبرامج النمائية والتربوية المقدمة لهم. من هنا تأتي أهمية الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو المعاقين، فهي إحدى أسس نجاح تلك البرامج .

وبما أن اتجاهات أفراد المجتمع، بشكل عام ، تسيطر عليها تصورات ذات طبيعة نمطية (أو وصمة) Stereotype؛ إذ ينطلقون من خلالها في إصدار الأحكام على الأشخاص أو الأشياء أو الأمور، وهذه التعميمات ينبغي أن تؤخذ بقدر كبير من الحذر، لأنها غالبا ما تشكل مجالا واسعا لسوء الفهم (رغده شريم، ٢٠٠٣) ؛ لذلك كان لابد من التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين، بغية معرفة نوع اتجاهاته، سلبية أم إيجابية؟ ومعرفة مدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية ، مثل الجنس والمستوى التعليمي والعمر الزمني.

مشكلة البحث وأسئلته : -

إن المتتبع لحركة البحث العلمي في مجال الاتجاهات Attitudes، يلحظ اهتماماً ملفتاً للانتباه من الباحثين بالاتجاهات نحو المعاقين Attitudes towards disabled؛ ولكن عند مراجعة مجموعة من تلك الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو المعاقين بشكل عام، والاتجاهات نحو المعاقين عقلياً Attitudes towards mentally disabled بشكل خاص، مثلا دراسة كل من: (احمد الصمادي وعبد العزيز السرطاوي، ١٩٩٦؛ خولة يحيى، ١٩٩٤؛ رشاد موسى ومحمود غندور،

١٩٩٢؛ يوسف القريوتي، ١٩٨٨؛ Altman, 1981; Alzubaidi, Baluch & Moafi, 1995;Gottlieb, 1980; Seshadri, Verma, Verma & Pershad, 1983; Yuker, 1994;) ، جذب انتباه الباحثين وجود بعض المشكلات المنهجية السيكومترية ، وعدم الاتساق في نتائج تلك الدراسات، حيث أن:

أولاً : هناك تضارب في نتائج الدراسات التي تناولت علاقة الاتجاهات نحو المعاقين بالعديد من المتغيرات مثل المستوى التعليمي، والجنس، والعمر، فعلى سبيل المثال ، فإن دراستي (Seshadri, et al., 1983; Yuker, 1994) ، تشيران إلى أن المستوى التعليمي له أثر إيجابي على الاتجاهات نحو المعاقين ، حيث أن اتجاهات الأشخاص الأكثر تعليما أكثر إيجابية من اتجاهات الأشخاص الأقل تعليما . وكذلك أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين كمية المعلومات التي تُقدم عن المعاقين لأفراد المجتمع ، وبين إيجابية الاتجاهات نحوهم . لكن نتائج دراسات أخرى توصلت إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً ، عند المقارنة بين الأشخاص الأكثر تعليما والأشخاص الأقل تعليما (Alzubaidi, et. al., 1995). مقابل ذلك أشارت دراسات أخرى إلى أن الاتجاهات السالبة نحو المعاقين ترتبط بالمستوى التعليمي المرتفع (Gottwald, 1970 ; Gottlieb, 1980).

ثانياً : هناك الكثير من الانتقادات السيكومترية حول طبيعة المقاييس (الأدوات) المستخدمة في قياس الاتجاهات ، فقد أشار خليل الخليلي ونصر مقابلة (١٩٩٠) إلى أن معظم تلك الأدوات لم تصمم حسب التطورات الحديثة لبناء مقاييس الاتجاهات ، فضلا عن افتقارها لصدق البناء Construct Validity الذي يُعد من ضروريات تصميم المقياس الجيد. أضف إلى ذلك ينبغي للأداة الصادقة في قياس الاتجاهات أن تحتوي على عدة أبعاد، بحيث يعكس كل بعد الجوانب الثلاثة للاتجاه (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي)، وحاول شريغلي (١٩٨٧) (المشار إليه في : خليل الخليلي ونصر مقابلة ، ١٩٩٠) وضع إطار شامل للاتجاهات مستفيدا

من تاريخ مفهوم الاتجاه وعلم النفس الاجتماعي ونظريات التعلم. وخلص من ذلك إلى أن الاتجاهات متعلمة ويدخل في ذلك الجانب المعرفي، وتتنبأ بالسلوك ، وتتأثر بسلوك الآخرين (أثر الجماعة) ، وهي استعدادات للاستجابة، كما أنها تقويمية ، ويدخل في ذلك الانفعال. كما أن الأداة الجيدة يجب أن تعكس فقراتها الشدة الانفعالية Emotional Intensity كمؤشر إضافي للجانب الوجداني ، وهي أن تتوافر في كل فقرة المحكات الآتية :

١. أن ينحصر متوسط الاستجابات للفقرة لدى عينة الدراسة بين (٢,٥- ٣,٥) على مقياس ليكرت الخماسي.
٢. أن ينحصر الانحراف المعياري لاستجابات الفقرة لدى عينة الدراسة بين (١- ١,٥) على مقياس ليكرت الخماسي.
٣. أن تقل نسبة الذين يستجيبون للفقرة بغير متأكد عن (٢٥%)، ألا أنه يمكن قبول فقرات تصل نسبة غير متأكد فيها إلى (٣٥%) إذا كانت جميع الخصائص الأخرى للفقرة جيدة.
٤. أن تكون الفقرة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا (أعلى وأدنى ٢٧% من عينة الدراسة) باستخدام الاختبار التائي، أو من خلال معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي (خليل الخليلي ونصر مقابلة، ١٩٩٠).

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدراسات (مثلا: عبد اللطيف القريطي ، ١٩٩٢؛ يوسف القريوتي ، ١٩٨٨؛ Alzubaidi, et al., 1995; Gottlieb, 1980) لم تأخذ بعين الاعتبار نقاط الضعف المذكورة سابقا .

ثالثاً : إن الكثير من الدراسات وخاصة التي أجريت في مجتمعات غربية تتميز بالتنوع الثقافي والحضاري ، وكذلك تتميز باختلاف قيم واعتقادات الأسر التي لديها فرد معاق ، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التحكم في هذه الاختلافات عند إجراء البحوث في بيئتنا العربية. وعلى الرغم من قيام محاولات عربية سابقة

لتطوير أدوات لقياس الاتجاهات نحو المعاقين تتميز بالتقارب الثقافي والحضاري، إلا أنها تعاني من بعض أوجه القصور، فمثلا دراسة (يوسف القريوتي، ١٩٨٨) و(Alzubaidi, et al., 1995) ، لم تتوافر فيهما الخصائص السيكومترية المنوه عنها سابقا كالشدة الانفعالية، وكذلك دراسة أحمد الصمادي وعبد العزيز السرطاوي (١٩٩٦) التي أجريت على فئة محددة من أفراد المجتمع (طلبة الجامعة) اقتصرت على تصميم مقياس فقط دون التطرق إلى معرفة مستوى الاتجاهات أو علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية .

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الاسئلة التالية :

١- ما هي العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً في البيئة العمانية ؟
٢- ما هو مستوى الاتجاه نحو المعاقين عقلياً في البيئة العمانية ؟
٣- ما هي طبيعة العزوف في الاتجاه نحو المعاقين عقلياً والتي ترجع لمتغير الجنس ، والمستوى التعليمي لعنية الدراسة ؟
٤- ما هو نوع وحجم العلاقة بين الاتجاه نحو المعاقين عقلياً والعمر الزمني لعينة الدراسة ؟

أهمية البحث : -

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الاتجاهات في تشكيل سلوك الفرد والجماعة (عبد العزيز بن حسن، ٢٠٠٣) ، فكلما كان الاتجاه قوياً كان له أثر أكبر في توجيه السلوك (Kraus, 1995) ، والاتجاهات طبقا لألبورت من أكثر موضوعات علم النفس تداولا بين الباحثين ، بل إنها من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي (Allport, 1935)؛ والاتجاهات تؤدي دورا كبيرا في اختيار الفرد لنوع التعليم ، وفي اختياره لنوع المهنة التي يمتهنها (المخزومي ، ١٩٩٥)؛ كما أن

الاتجاهات لها دور بارز في تحديد السلوك، إذ لها فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة.

أما الاتجاهات نحو المعاقين، فإن دراستها ومعرفة الاتجاهات السائدة نحوهم ذات أهمية خاصة، كونها تؤثر سلبا أو إيجابا في عدد من الأمور، منها:

١. إن الاتجاهات تؤثر بدرجة عالية على أنماط السلوك التي يقوم بها الآخرون نحوهم في المجتمع (يوسف القريوتي، ١٩٨٨).
٢. إن الاتجاهات تؤثر على فرص نموهم في جوانبه المختلفة. فإذا كانت إيجابية ترفع من قدرات المعاقين عقلياً، وإذا كانت سلبية تقلل من قيمتها. فمثلا: يذكر عبد الرزاق عمار (١٩٨٢) أن الاتجاهات السلبية نحو المعاقين تُعد من أهم العوائق النفسية والاجتماعية التي تحول دون تقديم برامج تربوية متخصصة لهم. ويضيف جوتليب (Gottlieb, 1980) أنه عندما يشعر المعاقون بسلبية الاتجاهات نحوهم ورفض الناس لهم فإن ذلك يؤثر سلبا على نموهم الاجتماعي والنفسي، ويؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن ذاتهم، وانخفاض مستوى طموحهم، كذلك فإن الاتجاهات السلبية نحو المعاقين يمكن أن تطمس ما يفترض أن تتركه من أثار إيجابية على المعاق في حال توفرها، وتعيق تهيئة المناخ الملائم لتخطيط البرامج لهم؛ والعكس من ذلك الاتجاهات الإيجابية، حيث يشير(عبد اللطيف القريطي،١٩٩٢) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين يمكن أن تساهم في تخطيط وتقديم وتطوير البرامج اللازمة لرعايتهم.
٣. إن معرفة الاتجاهات السائدة نحو المعاقين، يمكن أن يساعد في تقويم البرامج التربوية والإعلامية المستخدمة في تنمية اتجاهات أكثر إيجابية نحو هذه الفئة. لاسيما وأن الاتجاهات تتميز بمجموعة من الخصائص تجعل من تغييرها وتعديلها أمرا ممكنا (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٠).

مفهوم الاتجاه :

للاتجاه تعاريف عديدة منها:

- "حالة من الاستعداد العقلي-العصبي، تنتظم من خلال خبرة الفرد، وتوجه استجابته نحو موضوع أو موقف معين" (Allport, 1935, p. 810).
- خبرة شخصية ثابتة نسبيا تتضمن تقويما لأشخاص أو قضايا أو أشياء (Eiser, 1986; Baron & Byrne, 2000).

أما **المفهوم الإجرائي للاتجاه نحو المعاقين عقلياً**، ولأغراض هذا البحث، هو: الخبرات الشخصية الإيجابية والسلبية، التي يحملها أفراد المجتمع العُماني نحو المعاقين عقلياً، والمتعلقة بالخوف من الإعاقة، والتعامل مع المعاقين عقلياً، والزواج من المعاقين عقلياً ، حقوق المعاقين عقلياً ، رعاية المعاقين عقلياً ، ودمج المعاقين عقلياً ، وتشغيل المعاقين عقلياً ؛ ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند إجابته على المقياس الذي تم تطويره في البحث الحالي.

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

١. إعداد أداة لقياس الاتجاه نحو المعاقين عقلياً في البيئة العمانية تتوافر فيها محكات الشدة الانفعالية.
٢. معرفة مستوى الاتجاه نحو المعاقين عقلياً.
٣. معرفة طبيعة الفروق في الاتجاه نحو المعاق عقلياً التي ترجع لمتغيرات (الجنس ، والمستوى التعليمي).
٤. معرفة نوع وحجم العلاقة بين الاتجاه نحو المعاقين عقلياً والعمر الزمني لأفراد العينة.

منهجية البحث : -

العينة :

اختيرت عينة عشوائية من مجتمع سلطنة عمان، بلغ حجمها ١٧١ فـردا ، وروعي في اختيارها تمثيلها للمتغيرات الديمغرافية المستهدفة في البحث وهـي : الجنس (ذكر/ أنثى) ، والمستوى التعليمي (يقرأ ويكتـب أو ابتـدائي/ إعـدادي أو ثانوي/ جامعة فأعلى) . وأما متغير العمر الزمني لأفراد العينة فقد تراوح مداه بين ١٣ – ٥٣ سنة بمتوسط حسابي قدره ٢٤,٩٧ وانحراف معياري يسـاوي ٧,١٥ ؛ والجدول (١) يصف توزيع عينة البحث .

الجدول (١) : عينة البحث موزعة حسب الجنس والمستوى التعليمي .

المتغيرات الديمغرافية	ذكر	أنثى	المجموع
يقرأ ويكتب/ ابتدائي	٥	٢	٧
إعدادي/ ثانوي	٦٩	٢١	٩٠
جامعة فأعلى	٣٩	٣٥	٧٤
المجموع	١١٣	٥٨	١٧١

أداة البحث (مقياس الاتجاه نحو المعاقين عقلياً)

لغرض إعداد أداة لقياس الاتجاهات نحو المعاقين عقليـاً، اتبـع الباحثـان الخطوات الآتية:

أولا/ تم تحديد سبعة أبعاد للاتجاه نحو المعاقين عقلياً ، وهي :

١. الاتجاه نحو الخوف من الإعاقة العقلية.
٢. الاتجاه نحو التعامل مع المعاقين عقلياً.
٣. الاتجاه نحو الزواج من المعاقين عقلياً.
٤. الاتجاه نحو حقوق المعاقين عقلياً.
٥. الاتجاه نحو رعاية المعاقين عقلياً.
٦. الاتجاه نحو دمج المعاقين عقلياً.
٧. الإتجاه نحو تشغيل المعاقين عقلياً.

ثانيا/ في ضوء الأبعاد السابقة وبالاستفادة من الدراسات السابقة (أحمد الصمادي وعبد العزيز السرطاوي ، ١٩٩٦؛ يوسف القريوتي، ١٩٨٨) تمت صياغة ٤٣ فقرة (٢١ سالبة و٢٢ موجبة) ؛ إزاء كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (موافق بشدة ، موافق، غير متأكد ، غير موافق، غير موافق بشدة) ، كما تم كتابة تعليمات توضح الهدف من الأداة وطريقة الإجابة.

ثالثا/ للتحقق من الصدق الظاهري face validity (Murphy, 2001) للمقياس ، فقد تم عرضه على ثلاثة من المحكمين في قسم علم النفس ، وأقروا صلاحية الفقرات، كما اقترحوا بعض التعديلات ، وتم الأخذ بها ، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

إجراءات البحث :

١- طُبق المقياس على عينة البحث خلال شهر ديسمبر ٢٠٠١ ومطلع يناير٢٠٠٢.

٢- صُححت الإجابات بإعطاء الدرجات ١،٢،٣،٤،٥ للفقرات السالبة (التي تحمل الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٦)، وأعطي عكس الميزان السابق للفقرات الموجبة.

٣- أدخلت البيانات كملف في برنامج SPSS تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

الوسائل الإحصائية : -

اعتمادا على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

١. التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t. Test.
٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson .
٤. تحليل التباين الثنائي Two-way ANOVA.
٥. التحليل العاملي Factor analysis.

نتائج البحث :-

أولا/ عرض النتائج:

للتعرف على العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات لدى المعاقين عقلياً في البيئة العمانية (السؤال الأول للبحث) وللتحقق من محكات الشدة الانفعالية ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على الفقرة والمجموع الكلي، وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الذين أجابوا غير متأكد لكل فقرة على حدة، وهذه النتائج مبينة في الجدول (٢).

الجدول (٢) : محكات الشدة الانفعالية لمقياس الاتجاه نحو المعاقين عقلياً .

م	معامل التمييز		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% غير المتأكد	الملاحظات
	الارتباط	الدلالة				
١	٠,٥٦٨	٠,٠٠٠	٣,٣٢	١,٣٣	١٥,٨	مستوفية المحكات
٢	٠,٤٢٣	٠,٠٠٠	٣,٥٤	١,٢٠	١٣,٥	تلغى
٣	٠,٤٣٩	٠,٠٠٠	٤,٠٥	٠,٩١	١٤,٦	تلغى
٤	٠,٣٥٧	٠,٠٠٠	٤,٦٦	٠,٩١	٥,٣	تلغى
٥	٠,٣٤٧	٠,٠٠٠	٣,٥٥	١,٠٧	٢٦,٣	تلغى
٦	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠	٣,١٥	١,١٣	٣٨,٦	تلغى
٧	٠,٢٩٠	٠,٠٠٠	٣,١٨	١,١٩	٢٥,٧	مستوفية المحكات
٨	٠,٣٨١	٠,٠٠٠	٣,٥٤	١,٢٠	٢٦,٩	تلغى
٩	٠,٣٥٥	٠,٠٠٠	٣,٣٦	١,١٨	٢١,١	مستوفية المحكات
١٠	٠,٤٨٩	٠,٠٠٠	٤,٠٣	١,٠٨	٨,٢	تلغى
١١	٠,٤٤٥	٠,٠٠٠	٣,١٦	١,٣٦	١٥,٨	مستوفية المحكات
١٢	٠,٤٩٩	٠,٠٠٠	٣,٥٠	١,٢٤	١٤,٦	مستوفية المحكات
١٣	٠,٤٧١	٠,٠٠٠	٣,٣٥	١,٢٠	٢٤,٦	مستوفية المحكات
١٤	٠,٤٢٣	٠,٠٠٠	٤,١٧	٠,٩٩	٢٣,٤	تلغى
١٥	٠,١٥٢	٠,٠٤٥	٤,٠٣	١,٠٧	٢٨,٧	تلغى
١٦	٠,٤٠٦	٠,٠٠٠	٣,٦٠	١,٢٩	١٧,٥	تلغى
١٧	٠,٤٣٧	٠,٠٠٠	٣,٧٠	١,٠٩	١٨,١	تلغى
١٨	٠,٤٧٦	٠,٠٠٠	٣,٣٩	١,٢٥	١٥,٢	مستوفية المحكات
١٩	٠,١٦١	٠,٠٠٠	٤,٢٥	١,١٩	٧,٦	تلغى
٢٠	٠,٤٣٨	٠,٠٠٠	٣,٥٠	١,٠٩	١٩,٣	مستوفية المحكات
٢١	٠,٤٨٦	٠,٠٠٠	٢,٨٢	١,٢٠	٢٤	مستوفية المحكات
٢٢	٠,٤٩٤	٠,٠٠٠	٣,٤٣	١,١٩	١٩,٣	مستوفية المحكات
٢٣	٠,٣٢٥	٠,٠٠٠	٤,٣٠	١,٠٣	٤,٧	تلغى
٢٤	٠,٥٧٧	٠,٠٠٠	٣,٣٨	١,٠٦	٣٣,٣	مستوفية المحكات
٢٥	٠,٥٦٠	٠,٠٠٠	٣,٣٧	١,١٥	٢٤,٦	مستوفية المحكات
٢٦	٠,٠٣٣ -	غير دالة	١,٧٤	١,٠٩	٥,٣	تلغى
٢٧	٠,١٩٣	٠,٠٠٠	٢,٩٥	١,١٠	٣٣,٩	مستوفية المحكات
٢٨	٠,٢٠٩	٠,٠٠٠	٢,٤٨	٠,٩٢	٣٣,٣	تلغى

تابع الجدول (٢) : محكات الشدة الانفعالية لمقياس الاتجاه نحو المعاقين عقلياً .

م	معامل التمييز		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% غير المتأكد	الملاحظات
	الارتباط	الدلالة				
٢٩	٠,٢٦٦	٠,٠٠٠	٢,٨٤	١,٠٢	٣٤,٥	مستوفية المحكات
٣٠	٠,٠٠٦ -	غير دالة	٢,٢٦	١,٠٩	٢٨,١	تلغـــــى
٣١	٠,٤٩١	٠,٠٠٠	٣,١٢	١,١٤	٢٥,٧	مستوفية المحكات
٣٢	٠,١١٦	غير دالة	٣,٠٣	٠,٩٥	٤١,٥	تلغـــــى
٣٣	٠,٤٦٤	٠,٠٠٠	٣,١٤	٠,٩٤	٤٩,١	تلغـــــى
٣٤	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠	٣,٥٥	١,٠١	٢٨,١	تلغـــــى
٣٥	٠,٠٨٠	غير دالة	٢,٤٣	١,٠٣	٣٥,١	تلغـــــى
٣٦	٠,٠١٢	غير دالة	٢,٥٤	٠,٩٣	٣٨,٦	تلغـــــى
٣٧	٠,١٨١	٠,٠٠٠	٢,٨٩	٠,٩٧	٤٧,٤	تلغـــــى
٣٨	٠,٢٩٨	٠,٠٠٠	٣,٠٦	٠,٨٧	٥٠,٣	تلغـــــى
٣٩	٠,٤٤٠	٠,٠٠٠	٣,٥٨	١,٢٤	١٢,٣	تلغـــــى
٤٠	٠,٠٣٠	غير دالة	٣,١٩	١,٤٩	٥,٨	تلغـــــى
٤١	٠,٦٢٤	٠,٠٠٠	٣,٢٧	١,١٨	٢٤,٦	مستوفية المحكات
٤٢	٠,٤٧٢	٠,٠٠٠	٣,٨٢	١,٠٣	١٥,٢	تلغـــــى
٤٣	٠,٢٨٨	٠,٠٠٠	٢,٥٩	١,٣٤	١٦,٤	مستوفية المحكات

ومن الجدول (٢) يتضح أن ١٧ فقرة فقط من اصل ٤٣ (أي حوالي ٤٠%) استوفت محكات الشدة الانفعالية المنوه عنها في مقدمة البحث، وهذه الفقرات تتمتع بدرجة مقبولة إحصائيا من معامل الثبات إذ بلغت قيمة ألفا- كرونباخ ٠,٧٨٥٥. والجدول (٣) يتضمن الفقرات التي حققت محكات الشدة الانفعالية واتجاه كل فقرة.

الجدول (٣) : الفقرات التي حققت محكات الشدة الانفعالية واتجاهها .

م	الفقـــــــــــــــــرات	الاتجاه
١	المعاقون عقلياً خطرون على السلامة العامة للمجتمع.	-
٧	يوجد لدى المعاق عقلياً ما يعيش من أجله في الحياة.	+
٩	من الضروري إقامة علاقة اجتماعية مع أسرة فيها شخص معاق عقلياً.	+
١١	ينصح الأطفال العاديين باللعب مع الأطفال المعاقين.	+
١٢	أفضل عزل المعاقين عقلياً في مراكز ومصحات خاصة في أماكن بعيدة عن الناس.	-
١٣	إن اصطحاب بعض الأسر لطفل معاق عقلياً إلى بعض الأماكن العامة كالحدائق أو المطاعم يسبب ضيقا لغيرهم.	-
١٨	يمكنني تناول الطعام مع شخص معاق عقلياً على مائدة واحدة.	+
٢٠	بأي حال من الأحوال لا يمكنني العمل مع المعاقين عقلياً.	-
٢١	يمكنني الاعتماد على المعاق عقلياً للقيام بعمل ما.	+
٢٢	المعاق عقلياً إنسان مجنون.	-

تابع الجدول (٣) : الفقرات التي حققت محكات الشدة الانفعالية واتجاهها .

م	الفقـــــــــــــــرات	الاتجاه
٢٤	يعد المعاقون عقلياً مصدرا للحب.	+
٢٥	المعاقون عقلياً جزءا مهما في المجتمع.	+
٢٧	المعاقون عقلياً كثيرو الشكوى.	-
٢٩	من السهولة إرضاء المعاقين عقلياً.	+
٣١	المعاقون عقلياً مزعجون.	-
٤١	أود إقامة علاقة صداقة مع المعاقين عقلياً.	+
٤٣	من حق المعاقون عقلياً أن يتعلموا في الصفوف العادية.	+

وقبل إجراء التحليلات الإحصائية لأهداف البحث الثلاثة، وجد من المناسب معرفة البنية العاملية factor structure للفقرات التي حققت محكات الشدة الانفعالية، باستخدام التحليل العاملي. أظهرت نتائج اختبار KMO & Bartlett's للتحقق من درجة ملائمة حجم العينة ومدى تجانسها، واتضح إن حجم العينة مناسب للتحليل العاملي، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٥٣٥,٣٨٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٠ بدرجة حرية ١٣٦. بعد ذلك أجري تحليل عاملي من نوع principal axis factoring، وتم تدوير المحاور بالأسلوب المتعامد orthogonal rotation وبطريقة تعظم التباين varimax لكايزر Kaiser، وكشف التحليل عن ثلاثة عوامل فسرت ٢٧,٥٢٧% من التباين الكلي، وتم قبول التشبع ٠,٣٠ فأكثر في كل عامل، وعلى أساس ذلك تشبع بالعامل الأول ست فقرات والثاني سبع فقرات والثالث فقرتان، والجدول (٤) يتضمن نتائج التحليل العاملي.

الجدول (٤) : خلاصة نتائج التحليل العاملي للفقرات المستوفية لمحكات الشدة الانفعالية في مقياس الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً .

م	العوامل المستخرجة		
	الأول	الثاني	الثالث
٤١	٠,٧٠٤		
٢٥	٠,٥٠٣		
١٨	٠,٤٥٢		٠,٣٤٥
٩	٠,٤٤٨		
١٢	٠,٤١٤		
١١	٠,٣٢٦		
٣١		٠,٦٩١	

تابع الجدول (٤) : خلاصة نتائج التحليل العاملي للفقرات المستوفية لمحكات الشدة الانفعالية في مقياس الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً .

م	العوامل المستخرجة		
	الأول	الثاني	الثالث
٢٢		٠,٥٧٠	
٢٤	٠,٤٠٢	٠,٤٤٧	
٢١		٠,٤٤٣	
١	٠,٣٨٥	٠,٤٠٣	
١٣		٠,٣٩٠	
٢٠		٠,٣٣٧	
٢٩			
٢٧			
٤٣			٠,٥٠٢
٧			٠,٣٢٥
التباين المفسر	٢٠,٢٣٤	٤,٤٨٢	٢,٨١١
ألفا- كرونباخ	٠,٦٨٧٣	٠,٧٢٣١	٠,٣٤٣١

ومن اجل تسمية العوامل، تمت دراسة محتواها وأعطيت لها الأسماء الآتية:

العامل الأول: الاتجاه نحو التعامل مع المعاقين ودمجهم في المجتمع.

العامل الثاني: الاتجاه نحو الخوف من المعاقين وتشغيلهم.

العامل الثالث: الاتجاه نحو حقوق المعاقين.

ولمعرفة مستوى الاتجاه نحو المعاقين عقلياً **(السؤال الثاني للبحث)**، تم حساب متوسط وانحراف كل عامل من العوامل الثلاثة، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، اتضح دلالة متوسط العامل الأول، والعامل الثاني، وعدم دلالة متوسط العامل الثالث. وهذه النتيجة تعني أن مستوى الاتجاه في العامل الأول إيجابيا، حيث أن وسطه أعلى من المتوسط النظري، وإن مستوى الاتجاه في العامل الثاني سلبيا، حيث أن وسطه أدنى من المتوسط النظري، وان مستوى الاتجاه في العامل الثالث محايدا، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا. والجدول (٥) يتضمن نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لعوامل الاتجاه الثلاثة. بينما يتضمن الشكل (١) توضيح لمستوى الاتجاه نحو المعاقين في العوامل الثلاثة بيانيا.

الجدول (٥) : نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لعوامل الاتجاه نحو المعاقين (ن=١٧١).

العوامل	المتوسط النظري	مؤشرات العامل			قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف		
الاتجاه نحو المعاقين ودمجهم في المجتمع.	٣	٦	٣,١٧	٠,٦٢٠	٣,٦٦٢	٠,٠٠٠
الاتجاه نحو الخوف من المعاقين وتشغيلهم.	٣	٧	٢,٧٧	٠,٤٣١	٦,٩٩٣	٠,٠٠٠
الاتجاه نحو حقوق المعاقين.	٣	٢	٢,٨٧	٠,٩٧٨	١,٦٨١	غير دالة

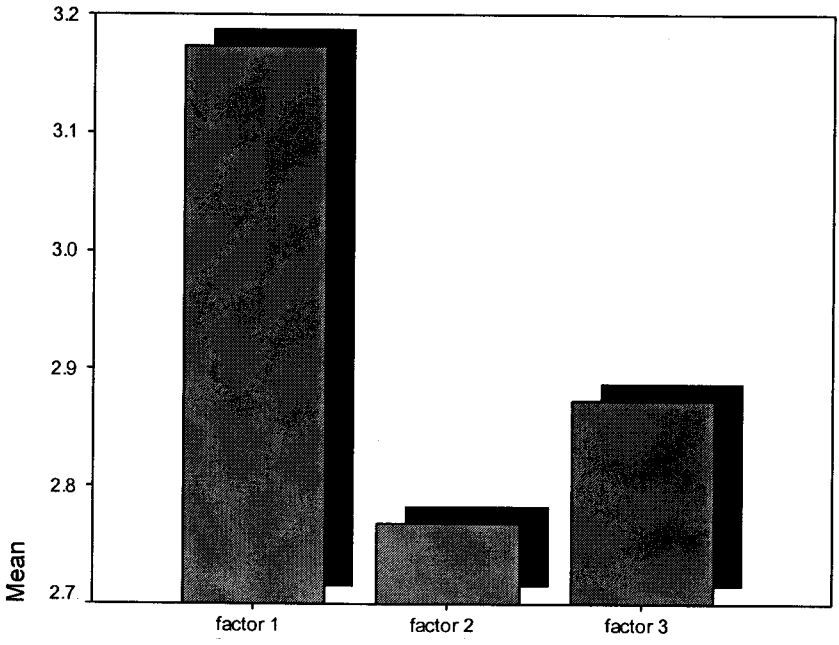

الشكل (١)
أعمدة بيانية توضح مستوى الاتجاه نحو المعاقين في العوامل الثلاثة .

وأما **السؤال الثالث** المتعلق بمعرفة دلالة الفروق الراجعة لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، فقد كشف تحليل التباين الثنائي المتعدد عن دلالة متغير الجنس في العامل الثاني، ودلالة متغير المستوى التعليمي في العامل الثاني، وكذلك دلالة التفاعل الثنائي في العاملين الأول والثاني. والجدول (٦) يتضمن خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد.

الجدول (٦) : خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد للكشف عن اثر الجنس والمستوى التعليمي في عوامل الاتجاه نحو المعاقين عقلياً .

مصدر التباين	عوامل الاتجاه نحو المعاقين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	العامل الأول	٠,٧٦٤	١	٠,٧٦٤	٢,٠٨٣	غير دالة
	العامل الثاني	١,٢٢٨	١	١,٢٢٨	٦,٨٣٤	≤٠,٠١٠
	العامل الثالث	٠,٦٨٧	١	٠,٦٨٧	٠,٧١٤	غير دالة
المستوى التعليمي	العامل الأول	٢,٢٠٩	٢	١,١٠٤	٣,٠١٣	غير دالة
	العامل الثاني	٠,٠١٦٢	٢	٠,٠٠٨١	٠,٠٤٥	غير دالة
	العامل الثالث	٠,٧٤٩	٢	٠,٣٧٥	٠,٣٨٩	غير دالة
التفاعل الثنائي	العامل الأول	٢,٢٣١	٢	١,١١٥	٣,٠٤٣	غير دالة
	العامل الثاني	١,٤٨٦	٢	٠,٧٤٣	٤,١٣٦	≤٠,٠١٨
	العامل الثالث	٣,٦٠١	٢	١,٨٠١	١,٨٧١	غير دالة
الخطأ	العامل الأول	٦٠,٤٨٢	١٦٥	٠,٣٦٧	-	-
	العامل الثاني	٢٩,٦٣٨	١٦٥	٠,١٨٠	-	-
	العامل الثالث	١٥٨,٧٥٩	١٦٥	٠,٩٦٢	-	-

ولتحديد اتجاه الفروق في متغير الجنس في العامل الأول، وبعد الرجوع إلى المتوسطات الحسابية، اتضح أنها لصالح الإناث، حيث كان المتوسط (٣,٢٤) في حين كان متوسط الذكور (٢,٩٧). وأما اتجاه الفروق في التفاعل الثنائي بين الجنس والمستوى التحصيلي، فإن معرفة اتجاهه يكون بالرسم البياني افضل منه بإتباع اختبارات المقارنات البعدية المتعددة مثل شيفيه وتوكي (احمد عودة وخليل الخليلي، ١٩٨٨)، والشكل (٢) يتضمن رسما بيانيا للتفاعل الثنائي.

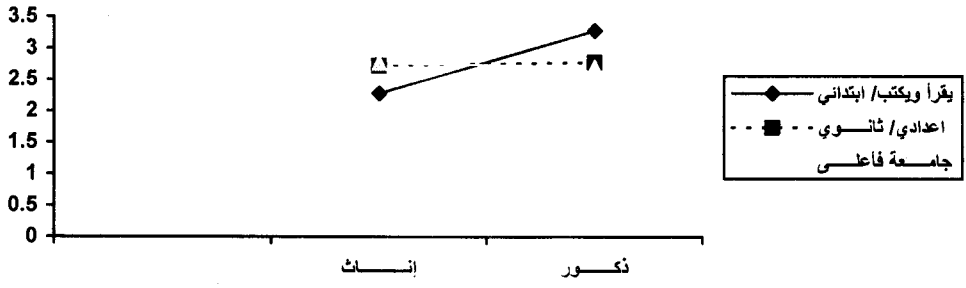

الشكل (٢)
رسم بياني يوضح التفاعل الثنائي في الاتجاه نحو المعاقين عقلياً .

من الشكل (٢) يتضح أن أعلى اتجاه لدى خلية (ذكور/ يقرأ ويكتب)، وأن أدنى اتجاه في خلية (إناث/ يقرأ ويكتب)؛ وبهذا فإن الفرق بينهما هو في متغير الجنس.

وأما **السؤال الرابع** (معرفة نوع وحجم العلاقة بين الاتجاه نحو المعاقين عقلياً والعمر الزمني لأفراد العينة)، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين العمر الزمني والعوامل الثلاثة (-٠,١١٢)، (-٠,٠٨٤)، (-٠,٠٩٩) على التوالي، وجميعها غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو المعاقين والعمر الزمني لأفراد العينة.

ثانيا/ تفسير النتائج ومناقشتها:

حاولت هده الدراسة تطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو المعاقين في البيئة العمانية تستند إلى البنية النظرية للاتجاهات، وضمن محكات قياس الشدة الانفعالية. وقد اعتمدت كثير من دراسات الاتجاهات على هذه المحكات. كانت بداية المقياس ٤٣ فقرة، وبعد المرور بمراحله التطويرية المختلفة ومن خلال إيفائه لعدد من محكات قياس الشدة الانفعالية تمثل المقياس في صورته النهائية إلى ١٧ فقرة (أي حوالي ٤٠ %) ومن ضمن هذه الفقرات، ١٠ فقرات إيجابية و٧ فقرات سلبية. وقد أتت نتائج هذا البحث متفقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت على هذه المحكات، فقد حصل أحمد الصمادي وعبد العزيز السرطاوي (١٩٩٦) على ٣١% في مقياس الاتجاهات نحو المعاقين، وحصل خليل الخليلي ونصر مقابلة (١٩٩٠) على ٦٤% في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وحصل كذلك ذياب البداينة (٢٠٠٠) على ٣٤% في مقياس الاتجاهات نحو كبار السن، وحصل عامر ياسر وعلي كاظم (١٩٩٧) على ٤٥ % في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وهذه النتيجة ونتائج الدراسات السابقة تفسر لنا أهمية استخدام المحكات في مقاييس الاتجاهات حيث تنقيها من الشوائب، وتبقي على الفقرات الجيدة. وهذا

ما نحتاجه بالفعل في المقاييس لاسيما ونحن نعيش في عصر لا مكان فيه لأدوات القياس الطويلة التي تستنزف الكثير من الوقت والجهد، وبالإمكان استبدالها بأدوات قصيرة.

أظهرت نتائج الداسة أيضا أن أفراد العينة يحملون اتجاهات متضاربة، فهي إيجابية في ناحية، وسلبية في ناحية ثانية، ومحايدة في ناحية ثالثة؛ فهم يريدون التعامل مع المعاقين ويودون دمجهم في المجتمع، ويخشون من تشغيلهم، ولكنهم مترددون مما لهم من حقوق وواجبات. ومن جهة أخرى كانت نتائج متغير الجنس هي الأخرى متضاربة، فقد كانت الإناث متخوفات من المعاقين وتشغيلهم اكثر من الذكور، وكان الذكور من ذوي التحصيل المنخفض متخوفون من المعاقين وتشغيلهم أكثر من الإناث من ذوي التحصيل المنخفض. كذلك لم يكن للعمر الزمني أثر دال في تلك الاتجاهات، فهي غير متغيرة مع العمر وباقية كما هي، وهذه النتائج ليست بالمستغربة مقارنة بالدراسات السابقة التي تم عرضها في مقدمة هذا البحث (مثل: Altman, 1981; Alzubaidi, et al, 1995; Baker & Gottlieb, 1980; Bruninks, 1978; Furnham, & Pendred, 1983). وبشكل عام يمكن إرجاع تناقض وتضارب اتجاهات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو المعاقين إلى ما لديهم من معلومات، فهي قليلة وغير كافية، كما أنها متناقضة وغير متسقة؛ وذلك لأنها مستمدة من الخرافات والعادات والتقاليد الاجتماعية (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٠)؛ كما أن هناك اعتقادا سائدا بين الناس (منذ زمن بعيد) بأن المعوقين يختلفون سلبا عن أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص الشخصية فهم أكثر إتكاليه، وانعزالا، وعرضة للإحباط والفشل، كما تشيع بينهم الاضطرابات السلوكية (Altman, 1981).

ولما كانت نتائج هذه الدراسة وكذلك الكثير من الدراسات السابقة توضح تناقض الاتجاهات نحو المعاقين وسلبيتها، فأنه من المهم العمل على تغييرها وتعديلها من السلبية إلى الإيجابية، لأن ذلك يؤثر بالضرورة على النمو النفسي

والمعرفي للمعاقين. وعملية تغيير الاتجاهات نحو المعاقين يمكن أن تتم من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات الواقعية والإيجابية حول المعاقين، لتحل محل المعلومات المشوهة المستمدة من الخرافات والتقاليد. ويتفق الكثير من الباحثين (مثل: عبد العزيز الشخص، ١٩٩٠) على أن برامج المعلومات اللازمة لتغيير الاتجاهات نحو المعاقين لا بد وأن يشمل معلومات عن مفهوم الإعاقة وفئات المعاقين وكيفية التعرف عليهم، وخصائصهم وقدراتهم المختلفة وكذلك مفهوم التربية الخاصة وأساليبها المختلفة، ومناقشة بعض حالات المعاقين ممن حققوا نجاحا كبيرا في حياتهم رغم إعاقتهم، وكذلك إتاحة فرص التعامل المباشر مع المعاقين مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحوهم. إن هذه المعلومات يمكن تزويدها عن طريق المقررات الدراسية المختلفة، والزيارات الميدانية وحلقات المناقشة والمؤتمرات وقراءة الكتب والمراجع المتخصصة ومشاهدة أفلام الفيديو بالإضافة إلى وسائل الأعلام المختلفة وغيرها من الوسائل التي تعمل على توصيل البرامج لأكبر عدد من أفراد المجتمع.

التوصيات والمقترحات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي **يوصي** الباحثان بما يلي:

١. العمل على تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الكافية والإيجابية عن المعاقين من خلال وسائل الإعلام المختلفة، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، ومن خلال الندوات والمحاضرات العامة.
٢. العمل على دمج المعاقين في المجتمع بشتى الوسائل المتاحة لتقليص الفجوة بينهم وبين المجتمع المحلي، وبالتالي تغيير اتجاهات أفراد المجتمع.
٣. زيادة مواقع الإنترنت الخاصة بالمعاقين والتركيز على نقاط القوة الموجودة لديهم وطبيعة الأعمال التي يقدرون على أدائها وغير ذلك من تلك المعلومات.

واستكمالا للبحث الحالي، **يقترح** الباحثان إجراء الأبحاث الآتية:

أ/ محاولة التحقق من محكات الشدة الانفعالية في مقاييس الاتجاهات بشكل عام ومقاييس الاتجاهات نحو المعاقين بشكل خاص.

ب/ دراسة تأثير متغيرات ديمغرافية أخرى في الاتجاهات نحو المعاقين مثل المهنة والمستوى التعليمي ومعرفة أي المهن اتجاهاتها سالبة للعمل على تعديلها.

المراجع : -

١- أحمد الصمادي؛ وعبد العزيز السرطاوي(١٩٩٦). تكوين مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ٢٤، ص ص٢١٥-٢٣٩.

٢- أحمد عودة؛ وخليل الخليلي (١٩٨٨). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**. عمان-الأردن: دار الفكر.

٣- خليل الخليلي؛ ونصر مقابلة (١٩٩٠). دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. **أبحاث اليرموك**، العدد ٦، ص ص ٥٩- ٨٠.

٤- خولة يحيى (١٩٩٤). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية العامة في المرحلة الأساسية ومعلمات المراكز الخاصة بالمعوقين في مدينة عمان نحو المكفوفين. **دراسات**، المجلد ٢١أ ،العدد (١)، ص ص٣٣٤-٣٥٨.

٥- ذياب البداينة (٢٠٠١). تطوير مقياس للاتجاهات نحو كبار السن في المجتمع الأردني. **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد ٢٩،ص ص ٧٩-١١٩.

٦- رشاد عبد العزيز موسى؛ ومحمود محمد غندور (١٩٩٢). اتجاهات الأفراد العاديين القطريين والمصريين نحو المعوقين الصم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **دراسات تربوية**،المجلد ٧، العدد (٤٤)، ص ص ١٤٧-١٩١.

٧- رغده شريم (٢٠٠٣). الاتجاهات الاجتماعية- النفسية نحو المرأة غير المتزوجة. **أبحاث اليرموك- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد١٩ ،العدد(١أ)، ص ص ١١٢١-١١٤٤.

٨- عامر حسن ياسر؛ وعلي مهدي كاظم (١٩٩٧). اتجاهات طلبة كلية التربية / المرج نحو مهنة التدريس " قضايا سيكومترية ومنهجية". **مجلة قار يونس العلمية** (ليبيا)،العدد (٣و٤)، ص ص ١٥٣-١٨١.

٩- عبد الرزاق عمار (١٩٨٢). عوائق التربية الخاصة. **المجلة العربية للتربية**، العدد ٢،ص ص١٢٤- ١٩٨.

١٠- عبد العزيز الشخص (١٩٩٠). أثر المعلومات في تغيير الاتجاهات نحو المعاقين. **مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية)**،العدد ١،ص ص ٧٧- ٩٩.

١١- عبد العزيز محمد احمد بن حسين (٢٠٠٣). اتجاهات مسؤولي التوظيف في المستشفيات الخاصة نحو توظيف الخريجين السعوديين من أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية. **مجلة العلوم الاجتماعية**،المجلد٣١، العدد(٣)، ص ص٦٦١-٧٠٦.

١٢- عبد اللطيف القريطي (١٩٩٢). دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

١٣- عواطف فيصل صالح بياري (١٤١٩هـ). الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة للطفل المتخلف عقلياً، **مجلة جامعة أم القرى**،العدد ١٧، ص ص ٣٤٩-٣٨٧.

١٤- محمد عبد الله البيلي؛ وعبد القادر عبد الله العمادي؛ واحمد عبد المجيد الصمادي، (٢٠٠١). **علم النفس التربوي وتطبيقاته (ط٣)**، الكويت: مكتبة الفلاح.

١٥- المخزومي، أمل علي (١٩٩٥). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. **رسالة الخليج العربي**،العدد ٣٥، ص ص ١٧- ٤٦.

١٦- يوسف القريوتي (١٩٨٨). إعداد مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**،العدد ٨، ص ص ١٥٨- ١٧٦.

17- Allport, G. (1935). Attitudes. in Murchison, C. (Edr.) **A Handbook of social psychology. pp. 810- 822,** NY: Harper and Row.

18- Altman, S. (1981). Studies of attitudes toward the handicapped. The need for a new direction. **Social Problems,** Vol. 28, pp.321-337.

19- Alzubaidi, A. Baluch, B. & Moafi, A. (1995). Attitudes toward the mentally disabled in a non-western society. **Journal of Social Behavior and Personality,** Vol.10,pp. 933-938.

20- Baker, J. & Gottlieb, J. (1980). Attitudes of teachers towards mainstreaming retarded children. In J. Gottlieb (ed.) **Educating mentally retarded children in the mainstream.** Baltimore: University Park Press.

21- Baron, R. A. & Byrne, D. (2000). **Social Psychology,** (9th ed.), Boston: Allyn & Bacon.

22- Bruininks, V. (1978). Peer status and personality characteristics of learning disabled and non-disabled students. **Journal of learning Disabilities**, Vol.11,pp. 29-34.

23- Eiser, T. R. (1986). **Social Psychology: Attitudes, cognitive and social behavior**. Cambridge: Cambridge University Press.

24- Furnham, A., & Pendred, J. (1983). Attitudes towards the mentally and physically disabled. **British Journal of Medical Psychology,** Vol. 56,pp. 179-87

25- Gottlieb, J. (1980). Improving Attitudes Toward Retarded Children by using group Discussion. **Exceptional Children,** Vol. 47, pp.106-111.

26- Gottwald, H. (1970). **Public Awareness about mental retardation**. Research Monograph, Council for Exceptional Children.

27- Kraus, S. J. (1995). Attitudes and the prediction of behavior: A meta-analysis of the empirical literature, **Personality and social Psychology Bulletin,** Vol. 21,pp. 58-75.

28- Murphy, K. R. (2001). **Psychological testing: principles and applications,** (5th ed.), Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

29- Seshadri, M, Verma, V. Verma, S. & Pershad, D. (1983). Impact of a mentally handicapped child on the family. **Indian Journal of Clinical Psychology,** Vol. 10, pp. 473-478.

30- Yuker, H. (1994). Variables that Influence attitudes toward persons with disabilities: conclusions from the data. In D. S. Dunn (Ed.), Psychological perspectives on disability " Special Issue" **Journal of Social Behavior and Personality,** Vol. 9, pp.3-22.

Attitudes Towards Mentally Disabled in Omani Society.

Prof. Abdlkawi Al-zbedi[1] **Dr.Ali Kadem**[2]

Abstract : The aim of the research is to identify the nature of the attitudes towards mentally disabled in Oman culture, and the influence of sex, education, and age. A scale consisted of 43 items measuring attitudes towards mentally disabled people was developed. It was applied to 171 men and women, differing in their ages and level of education. In accordance with the results, only 17 items were found to fulfill the emotional intensity criteria and their reliability was 0.79. Factor analysis revealed three factors, namely: integration, employment, and rights of disabled persons. Concerning the nature of the attitudes the results showed that there was a positive attitude in the first factor, a negative in the second factor, and a natural in the third factor. Results of multivariate analysis revealed that sex was significant in the first factor, in favor of females. Furthermore there was an interaction between sex and educational level in the second factor, in favor of males (read and write cell), while there was no effect for the third factor. These results were discussed and evaluated in relation to previous studies. Several recommendations and proposals were forwarded.

[1] Professor in Faculty of Education – Sultan Qaboos University .
[2] Assistant Prof. Faculty of Education – Sultan Qaboos University